

# السحر الحلال (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

قال ابو تمام فاين قصائد لي فيك تأبى؟ وتأنف ان اهان وان ازال من السحر الحلال لمجتنبيه ولم ارى قبلها سحرا حلالا هذان البيتان لابي تمام. وهو واحد من فحول الشعراء العباسيين - 00:00:00

بل من فحول الشعراء على مدار تاريخ العربية والادب العربي وهو يفتخر هنا بشعره وحق له والله ان يفتخر يكفي انه صاحب

القصيدة العصماء السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد - 00:00:45

اين الجد واللعب يقول فاين قصائد لي فيك تأبى وتأنف ان اهان وان ازال من السحر الحلال وهنا بيت القصيد لان هذه الحلقة انما

تدور حول السحر الحلال من السحر الحلال - 00:01:06

مجتنبه ولم ارى قبلها حلالا لماذا لم يرى ابو تمام سحرا حلالا. لان السحر في الاصل حرام السحر حرام ولكنه يغدو حلالا عندما يأخذ

طريق البيان متى كان السحر بيانا فهو السحر الحلال. الم يقل رسولنا صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:29

بابي هو وامي ان من البيان لسحرا ان من البيان السحر هذا مديح للبيان وهذا يجعل من السحر سحرا حلالا. وقد عبر الشعراء عن

مثل هذا كابن الروم له بيتان آآ جميلان يقول فيهما - 00:02:02

وحديثها السحر الحلال لو انه لم يجني قتل المسلم المتحرز ان طال لم يملل وان هي اوجزت ود المحدث انها لم توجزي ان حديثها

هو السحر الحلال والسحر الذي يسحر الانسان - 00:02:26

والسحر الذي يخلو الباب والسحر الذي يستميل النفوس وهذا شأن الكلام هذا شأن الكلام الفصيح يستمر النفوس وهو كما قال خالد

بن صفوان خير الكلام ما طرفت معانيه وشرفت مبانيه والتذه اذان سامعيه. فعندما يلتذ - 00:02:52

تلتذ الاذن. هذا الكلام يكون من السحر الحلال. اذا وحديثها السحر الحلال لو انه لم يجني قتل المسلم المتحرز يستدرك هو حديثها

حلال لكن لو انه لم يجني يقول انها قتلت وهنا يدخل الحرام. طبعاً القتل - 00:03:22

هنا مجازي انما قتلت اه سحر حديثها بجمال بيانها بروعة مبناها ومعناها لم تجني قتل المسلم المتحرز. ثم يقول ان طال لم يملل

يعني مهما طال هذا الكلام لم يملل. يقال انه قيل عن آآ زياد بن ابيه ما سمعته قال - 00:03:46

احدهم ما سمعته يتكلم الا قلت ليته لا يسكت بفصاحته وبيانه وعلو عبارته الكلام عندما يكون بينا فصيحاً عاليا سامياً لا يمل المرء

منه ويتمنى ان يستمر في سماعه اذا وحديثها السحر الحلال لو انه لم يجني قتل المسلم المتحرز ان طال لم يملل وان - 00:04:15

هي اوجزت ود المحدث اي من يستمع ويتحدث اليها انها لم توجزي ترك القلوب وفتنة ما مثلها المطمئن وعقلة المستوفز وقد قيل

السحر الحلال ان يكون الانسان ظريف اللسان حسن البيان - 00:04:47

فيسحر بلسانه الانسان هذا هو السحر الحلال واليكم مثال قديم من امثلة السحر الحلال اه وهو خبر يروى عن اه خلافة عمر ابن

عبد العزيز. وذلك انه لما استخلف عمر بن عبدالعزيز - 00:05:21

وقدمت اليه وفود مهننة كان فيهم وفد الحجاز من الوفد غلام ليتكلم قال عمر اه ليتكلم من هو اسن منك؟ فقال الغلام يا امير

المؤمنين انما المرء باصغريه قلبه ولسانه - 00:05:45

فاذا منح الله المرأة قلبا حافظا ولسانا لافظا فقد اجاد له الاختيار ولو ان المسألة بالسن لكان في مجلسك من هو احق بالخلافة منك

وقال عمر تكلم فهذا هو السحر الحلال - 00:06:13

يعني اعجب عمر ابن عبدالعزيز بكلام الغلام وحق له والله ان يعجب. يعني انما المرء باصغريه قلبه ولسانه. فاذا منح الله المرأة قلبا

حافظا ولسانا لافظا فقد اجاد له الاختيار - 00:06:36

وجاء في النهاية بما يعني يدلل به بحجة لا يمكن ان ترد لو كان الامر بالسن لكان من هو في هذا المجلس احق لم يكن عمر ابن

عبدالعزیز اکبر الناس - 00:06:55

وقال عمر تكلم فهذا هو السحر الحلال فقال الغلام يا امير المؤمنين نحن وفد التهئة لا وفد المرزئة يعني يجي هناك مهنيين ولم

نجنك طالبين مستجدين. المرزئة هي طلب آآ المال والاستجداء. اي لسنا شحادين - 00:07:12

لماذا يقول ولم تقدمنا اليك رغبة ولا رهبة لان قد امنا في عهدك ما خفنا وادركنا ما طلبنا اذا لم نأتك راغبين او راهبين لم نأتك نرغب

في شيء او نخاف من شيء ثم يعلل - 00:07:40

وهذا باجمل تعليل عندما يقول لان قد امنا في عهدك ما خفنا وادركنا ما طلبنا اذا عهدك كان عهد الامان فمنا فيه مما كنا نخاف من

هذا كأنه يذكر بقوله تعالى فامنهم من خوف فاطعمهم من جوع وامنهم من خوف - 00:08:05

في سورة قريش لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف يعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف يقول لانا

قد امنا في عهدك ما خفنا وادركت ما طلبنا - 00:08:35

تقول الرواية فسأل عمر ابن عبدالعزیز عن هذا الغلام عن سن الغلام وقيل له عشر سنين - 00:08:56